واشنطن تضع ثقتها في التكنولوجيا للحد من ارتفاع حرارة الارض

أكبر الدول المسببة للتلوث تمول مشروعات طاقة نظيفة بعدة مليارات من الدولارات لمكافحة التغيرات المناخية

■ أوسلو ـ سيدني ـ رويترز ـ اف ب: عولت واشنطن على ايمانها القوي بالتكنولوجيا في حل ظاهرة ارتفاع حرارة الارض وهي تطلق امس الاربعاء في استراليا معاهدة مناخية تضم ست دول لكن منتقدين يقولون انها تبدو غير كافية دون وجود أهداف صارمة أو حوافز. وتوحد واشنطن واستراليا البلدان الغنيان الوحيدان اللذان رفضا معاهدة كيوتو التي تهدف الى الحد من هذه الظاهرة التي تعرف باسم الاحتباس الحراري او البيوت الزجاجية صفوفهما مع كل من الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية لتشجيع تكنولوجيا مثل «الفحم النظيف» أو التوصل الى سبل لدفن الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

ويرى بعض مؤيدي معاهدة كيوتو أن الرئيس الامريكي جورج بوش يضع من خلال شراكة اسيا والمحيط الهادي للتنمية النظيفة والمناخ ثقة زائدة في الانفراجة التي يمكن أن تحدثها التكنولوجيا النظيفة والتي قد لا تتحقق أبدا أو قد لا تكون كافية في حالة تحققها.

وقالت متحدثة باسم المفوضية الاوروبية عن الخطة التي تشترك فيها ست دول والتي انطلقت من مدينة سيدني الاسترالية امس واليوم الخميس «نرحب (بمعاهدات التكنولوجيا) في اطار مساعي الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ولكنها لن تحقق المطلوب منها».

وأضافت «اذا كنا جادين بشأن الخفض (للانبعاثات) فان بروتوكول كيوتو هو السبيل الوحيد».

وتفرض كيوتو حدا أقصى على انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري لنحو 40 دولة. ولكن الولايات المتحدة أكبر مصدر لمثل هذه الغازات في العالم ترفض هذه الحدود.

ويشك كثير من الخبراء في أن تقدم الشركات استثمارات كافية في تكنولوجيا الطاقة النظيفة الجديدة ما لم تحصل على مكاسب مقابل مشاركتها في جهود الحيلولة دون حدوث ما قد تكون تغييرات مروعة في المناخ تتراوح بين التصحر وارتفاع مناسيب البحار.

وقال ديفيد دونيغر من مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية ومقره واشنطن «الشراكة الجديدة ليس بها حوافز حقيقية... مشكلة بهذا الحجم لن تحل من خلال مبلغ صغير من المال والهتافات».

وحث دونيغر الذي كان مفاوضا أمريكيا في مجال المناخ خلال ادارة الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون على انشاء أسواق تحافظ على البيئة مثلما هو الحال في الاتحاد الاوروبي لمنح منتجي الطاقة النظيفة ميزة على الدول التي تحرق الوقود الاحفوري المسبب لتلوث البيئة.

وقال جوناثان كولر خبير الاقتصاد في جامعة كيمبردج بانكلترا «التكنولوجيات لا تظهر من العدم... لابد من تكوينها ويكون ذلك غالبا استجابة لاسواق جديدة». ومضى يقول «الامريكيون محقون في أن التكنولوجيا ستكون هي الحل.. ولكن هذه الخطة ليست كافية».

وتضم الشراكة الجديدة دولا مسؤولة عن 48 في المئة من انبعاثات الغازات الضارة مقابل 35 هو نصيب الدول الملتزمة بحدود معاهدة كيوتو.

وحدد الاتحاد الاوروبي سعرا لانبعاثات ثاني اكسيد الكربون وهو الغاز الرئيسي المتهم برفع حرارة الارض كخطوة للحد من انبعاثات هذا الغاز المسبب للاحتباس الحراري والذي ينبعث من الوقود الاحفوري اثناء حرقه في الاف المصانع ومحطات الكهرباء.

وتحصل مصانع ومولدات كهرباء أوروبية على تصاريح خاصة ومحددة لانبعاثات ثاني اكسيد الكربون والذي ستقل كميته خلال السنوات القادمة.

ويتعين على المصانع والمحطات التي تخرج كميات أكبر من الحصة المفروضة شراء التصريحات اللازمة لذلك في سوق يجري فيه تداول ثاني اكسيد الكربون مقابل نحو 23 يورو (28 دولارا) للطن.

وقال أوتمار ايدنهوفر من معهد بوتسدام الالماني لبحوث المناخ «هناك حاجة الى تحديد سعر لثاني أكسيد الكربون بما يتراوح بين 20 و50 يورو للطن حينئذ يبدأ عدد من أكثر التكنولوجيات تقدما في التنافس.. الفحم النظيف.. فصل ثاني أكسيد الكربون.. وأغلب الطاقات المتجددة».

ولكن الولايات المتحدة تقول ان التكنولوجيا حلت الكثير من التحديات التي كانت تواجه الانسانية ويمكنها أن تقوم بذلك مرة أخرى دون نظام سوق معقد. غير أن الكثير من حلفائها غير مقتنعين.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في رسالة مكتوبة الى وزراء البيئة الذين شاركوا في محادثات الامم المتحدة التي أجريت في كندا الشهر الماضي «دعونا لا نقع ضحايا لوهم التكنولوجيا» محذرا من أنه لن تكون هناك «حلول سحرية».

ويلزم بروتوكول كيوتو الدول الغنية بخفض انبعاثاتها للغازات المسببة للاحتباس الحراري بواقع 5,2 في المئة أقل من مستويات عام 1992 بحلول 2008 ـ 2012.

وانسحب بوش من كيوتو عام 2001 قائلا انها ستكلف الولايات المتحدة فرص عمل وأنها أخطأت في استثناء الدول النامية.

ويقول مؤيدو الخطة الجديدة التي تتزعمها الولايات المتحدة انها مكملة لكيوتو وليست منافسة لها. ولكن المقارنات تعقد لا محالة. وقال رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد في احدى المرات «عدالة وفاعلية هذا الاقتراح أكبر من عدالة وفاعلية بروتوكول كيوتو».

وقال دونيغر ان الولايات المتحدة طالبت بشدة في التسعينات باقامة أسواق لكبح جماح التغيرات المناخية. ومضى يقول «قبل خمس سنوات لم يكن هناك أحد حقا بخلاف الولايات المتحدة يفهم منطق هيكل السوق. وخلال تلك الفترة تمكنت دول أخرى من استيعابها».

وسيقوم صندوق الشراكة بين اسيا والمحيط الهادي للتنمية والمناخ النظيف الذي يضم الولايات المتحدة واستراليا واليابان والصين وكوريا الجنوبية والهند بتشكيل ثماني مجموعات عمل مع قطاعي الاعمال والصناعة لتطوير مشروعات طاقة نظيفة للصندوق.

وتمثل الدول الست مجتمعة نصف الغازات المتصاعدة من الصوبات الزراعية من الوقود المحترق مثل الفحم والنفط واجتماع سيدني هو الاول لشراكة الطاقة النظيفة.

وقال وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داونر لرويترز في مقابلة امس الاربعاء ان استراليا والولايات المتحدة ستعلنان عن مساهمة مالية لبدء الصندوق. وسيقدم كل من كوريا الجنوبية واليابان والصين دعما ايضا للصندوق. وقال داونر «القطاع الخاص والحكومات سيجلسون معا ويحاولون اعداد حلول لبعض هذه المشاكل».

صورة جماعية للمشاركين في مؤتمر بشأن ارتفاع حرارة الارض في سيدني

واضاف «وبينما يقومون باعداد بعض هذه الحلول فانهم سيعودون الى الحكومات بهذه التوصيات وسيتعين علينا القاء نظرة وتحديد الاشياء التي تحتاج الى تمويل».

وقالت منظمات الخضر ان المحادثات التي تستغرق يومين في سيدني هي مجرد واجهة وتستهدف تخريب معاهدة كيوتو التي ترفض الولايات المتحدة واستراليا التوقيع عليها بزعم ان الخفض الالزامي للغازات المنبعثة من الصوبات الزراعية كما جاء بها يهدد نموهما الاقتصادي.

وقالت المنظمات انه بدون اهداف ملزمة وهو الامر الذي لن يقترحه اتفاق سيدني بشأن المناخ فان الاتفاق سيكون مصيره الفشل.

وقام متظاهرون امام مكان انعقاد المؤتمر امس الاربعاء بدفن تمثال لرأس رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد في الفحم في اجراء رمزي لما قالوا انه التزامه بتحقيق فوائد للصناعة على حساب حلول التغيرات المناخية. وقالت كاثرين فيتزباتريك المتحدثة باسم جماعة السلام الاخضر «الحديث رخيص وثمن عدم التحرك باهظ التكاليف».

وحضر المحادثات التي جرت امس الاربعاء نحو 80 مديرا من شركات تعدين وطاقة عالمية من بينها بي اتش بي بيليتون واكسون موبيل وريو تينتو.

ولم تكشف الدول الست عن حجم المبالغ التي ستتيحها لتطوير تكنولوجيا الطاقة الجديدة. ويتوقع ان تسهم استراليا بمبلغ 100 مليون دولار استرالي (75 مليون دولار) وتنفق الولايات المتحدة بالفعل أكثر من أي بلد اخر على تطوير تكنولوجيات طاقة جديدة حيث تستثمر ثلاثة مليارات دولار سنويا في مجالات مثل وقود الايدروجين.

وقالت انها ملتزمة بخفض تلوث الهواء بنسبة 70 في المئة لكنها قالت ان هذا سيتكلف 50 مليار دولار لاستخدام تكنولوجيات جديدة في تحقيق ذلك.

برلمان اوكرانيا يعزل الحكومة بسبب الغاز مما يثير ازمة جديدة

يوتشنكو وبوتين يعتبران اتفاق الغاز «منصفا» و«عادلا»

■ آستانة ـ اف ب: اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الاوكراني فيكتور يوتشنكو امس الاربعاء في آستانة ان الاتفاق الموقع بين بلديهما لوضع حد للنزاع حول اسعار الغاز الروسي المصدر الى اوكرانيا «منصف» وعادل».

ورأى بوتين امام الصحافيين ان البلدين سلكا «طريقا صعبا» لكنهما توصلا اخيرا «الى تسوية عادلة ومنصفة حول مسألة الغاز».

واكد يوتشنكو من جهته «تمكنا من التوصل الى اتفاق يناسب الجميع»، لافتا الى «انه لم يكن قرارا سهلا وقد ارغم الطرفان على تقديم العديد من التسويات».

ووعد الرئيس الاوكراني «بأن اوكرانيا ستحترم الاتفاقيات مع روسيا واوروبا حرفيا». واعتبر ان التسوية في مجال الغاز اتاحت للبلدين وضع حد «لعلاقات اقطاعية».

واللقاء الذي جمع الرئيسان في آستانة هو الاول منذ بداية الخلاف حول الغاز.

وقال يوتشنكو «لقد عشنا فترة صعبة وانما مفيدة بالنسبة الى بلدينا (..) اريد ان اهنىء الطرفين اللذين نجحا بارادتهما في حل» الازمة.

من جهته، رحب بوتين بالاتفاق وقال انه «يحترم كليا مصالح» الاوكرانيين والروس.

واكد الرئيس الروسي «المهم بالنسبة الينا ليس السعر الحالي البالغ 230 دولارا (لكل الف متر مكعب من الغاز) وانما الصيغة الاوروبية لاحتساب السعر. انه اليوم 230 دولارا وغدا اعلى او ادنى».

وكانت موسكو وكييف توصلتا الاربعاء الماضي الى اتفاق حول اسعار الغاز الذي تشحنه روسيا الى اوكرانيا مما وضع حدا «لحرب» دامت اشهرا وادت الى فتور في العلاقات مع موسكو ونجم عنها تقليص كميات الغاز الروسي المصدر الى اوروبا الغربية عبر اوكرانيا لبعض الوقت.

وفي اوكرانيا، صوت البرلمان الثلاثاء على اسقاط حكومة رئيس الوزراء يوري ايخانوروف احتجاجا على الاتفاق الذي وصفه بانه يتعارض مع مصالح اوكرانيا ما وضع يوتشنكو في حالة صعبة داخل بلاده قبل اقل من ثلاثة اشهر من الانتخابات التشريعية في اذار (مارس).

واعتبر الرئيس الاوكراني امام الصحافيين في آستانة ان قرار النواب الاوكرانيين باقالة الحكومة يهدف الى زعزعة الوضع في البلاد.

واوضح ان قرار البرلمان الثلاثاء «يستهدف فقط زعزعة الوضع» شاجبا القرار ومعتبرا انه «غير منطقي وغير شرعي وهدام».

والبنود المحددة في الاتفاق الذي جرى التشاور بشأنه مع موسكو ـ والذي يحصر حق الامدادات الاوكرانية من الغاز بشركة روس اوكراينرجي، وهي شركة وسيطة مسجلة في سويسرا وانشأتها غازبرومبنك ورايفيسن انفستمنت اللتين لا تكشفان عن مساهميهما ـ تبقى غامضة.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره الاوكراني فيكتور يوتشنكو مصافحا مدير شركة نفتغاز الاوكراني

«ميريل لينش» تتوقع ارتفاع الفائدة في النصف الاول من العام ثم انخفاضها في النصف الثاني

لندن ـ «القدس العربي»:

تعتقد لجنة معدلات الفائدة في شركة (ميريل لينش) ان مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سينهي حملته الحالية في رفع الفائدة عندما تصل الفائدة الأساس الى 50,4% التي هي الآن 25,4% ويرجّح ان يبدأ صانعو السياسة النقدية في النصف الثاني من العام بخفض معدل الفائدة الذي من شأنه ان يحدث ارتفاعاً شاملاً في سوق السندات.

وقالت اللجنة في بيان وصل الى «القدس العربي» نسخة منه «ان مستوى الاقتراض القياسي المرتقب في الربع الاول والضبابية التي تحيط بالرئيس الجديد للاحتياطي الاتحادي قد يضيفان ضغوطاً صعودية على السندات التي تستحق في 10 سنوات. وكنتيجة لذلك، رفعت توقعات لمردود إصدارات العشر سنوات والثلاثين سنة 10 نقاط أساس اي الى 6,4% و7,4% على التوالي».

وقالت اللجنة «انه في الأمد الأطول، تبقى التطلعات الى السندات صعودية. ويبدو قلق الاحتياطي الاتحادي تجاه التضخم كان مبالغاً فيه كما يظهر من أرقام لبّ التضخّم (معدّل التضخم ناقص المواد الغذائية والطاقة) ومنحنى المردود المسطّح (منحنى المردود هو نسبة مردود الأوراق المالية التي تستحق في سنتين الى التي تستحق في 10 سنوات)». واضافت اللجنة «يرجّح ان تشدّد لجنة السوق المفتوحة الاتحادية وهي الهيئة التي تقرر السياسة النقدية فترفع الفائدة 25 نقطة أساس في اجتماعها المقرّر في 31 كانون الثاني (يناير) ولكن أرجحية التباطؤ الطفيف في النشاط الاقتصادي قد يؤدي الى إبقاء السياسة النقدية دون تغيير في اجتماع 28 آذار (مارس). غير انه ليس من المستبعد ان يشعر الرئيس القادم للاحتياطي الاتحادي «بن برنانكي» بالضغط فيستمر في خطى السيد غرينسبان ويرفع الفائدة الى 75,4%».

وقالت اللجنة «نتوقع ان يتباطأ النمو الاقتصادي ويخفّ التضخم في 2006 وفي ظل هذه الخلفية، يبدو الإجماع بشأن مردود السندات إصدار العشر سنوات نزولياً للغاية. وحسبما يظهر من آخر مسح أُجري في هذا المجال، ان الإجماع على متوسط مردود السندات ذوات العشر سنوات سيبلغ 6,4% في الفصل الرابع من 2006 و5% في الفصلين الثاني والثالث. اما نحن فنتوقع ان يبلغ المتوسط في الفصل الرابع 4 % وفي الفصل الثالث 75,3 % اذا شرع الاحتياطي الاتحادي بخفض الفائدة في النصف الثاني من 2006 كما نتوقع، ينجم عن ذلك، على الأرجح، ارتفاع في السندات عبر منحنى المردود بكامله، تقوده المعدلات القصيرة الأجل.

ويرجّح ان ينخفض المردود في أواخر العام الى 5,3 % وهذا من شأنه ان يؤدي الى «إعادة تطبيع» منحنى المردود للإصدارات التي تستحق في سنتين في الربع الأول طالما يستمر الاحتياطي الاتحادي في تشدّده. يضاف الى ذلك، ان المردود للإصدارات التي تستحق في 10 سنوات قد يواجه بعض الضغط الصعودي نتيجة الوعي لحقيقة ان ألن غرينسبان قد انتهت ولايته بالإضافة الى بدء الاقتراض بحجم قياسي من قبل الخزينة الامريكية (نتوقع ان يبلغ نحو 183 مليار دولار)».

واضافت «نترقب حصول انعكاس طفيف في منحنى مردود السندات استحقاق السنتين والعشر سنوات (اي يرتفع مردود الأوراق القصيرة الأجل فوق مردود الأوراق الطويلة الأجل) بما يقدر بـ 5 نقاط أساس في الفصل الأول، ما ينذر بتباطؤ اقتصادي. غير ان ذلك لن يكون خطيراً بما فيه الكفاية، لكن اذا انعكس منحنى المردود بقدر أكبر ولمدة أطول مما نتوقع، فإن خطر الركود يزداد. اما الآن فمنحنى المردود مسطح والاحتياطي الاتحادي هو على وشك ان يزيد تشدده».

واكدت اللجنة انه «يظهر من قاعدة نموذج «تيلور» التي نستعملها، ان معدل الفائدة الأساس «الحيادية» (اي انها ليست تيسيرية ولا تضييقية) تبلغ 4 % وهنا تجدر الاشارة الى ان السوق العقارية ستصاب بالبرودة الى درجة يتباطأ فيها الانفاق الاستهلاكي، فيلجأ الاحتياطي الاتحادي عندئذ الى خفض الفائدة».

تراجع مخزون النفط الخام الامريكي.. وتوقع تجاوز سعر البرميل 57 دولارا العام الحالي

■ نيويورك ـ رويترز: أظهر تقرير حكومي امس الاربعاء ان مخزونات نواتج التقطير الامريكية زادت خلال الاسبوع المنتهي في السادس من كانون الثاني (يناير) بكمية اكبر من المتوقع بينما تراجع مخزون النفط الخام بكمية اكبر من التوقعات ايضا.

وقالت ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية ان مخزون نواتج التقطير زاد بواقع 4,9 مليون برميل الى 133,8 مليون برميل.

وقالت الادارة ان مخزون النفط الخام تراجع خلال الاسبوع بواقع 2,9 مليون برميل الى 318,7 مليون برميل. وفي مسح اجرته رويترز توقع محللون زيادة المخزون الامريكي من نواتج التقطير بما فيها زيت التدفئة بواقع 2,2 مليون برميل.

وتوقع المحللون تراجع مخزون النفط الخام بواقع 300 الف برميل فقط. وقالت الادارة ان مخزون زيت التدفئة زاد بواقع مليون برميل الى 55,3 مليون برميل وزاد مخزون البنزين بواقع 4,5 مليون برميل الى 208,8 مليون برميل. وتوقع المحللون زيادة مخزون البنزين بواقع 1,8 مليون برميل.

الى ذلك أنهى النفط الخام الامريكي التعاملات الاجلة الالكترونية في بورصة نيويورك التجارية نايمكس منخفضا امس الاربعاء قبل صدور بيانات المخزون الامريكي المتوقع ان تظهر زيادة في مخزون نواتج التقطير بما فيها زيت التدفئة فيما قلص اعتدال الطقس الطلب على وقود التدفئة.

وانهى الخام الامريكي الخفيف في عقد شباط (فبراير) التعاملات الالكترونية على نظام اكسيس منخفضا 12 سنتا الى 63,25 دولار للبرميل. وهبط زيت التدفئة في عقد شباط (فبراير) 0,79 سنت الى 1,73 دولار للغالون.

وهبط البنزين في عقد فبراير 0,76 سنت الى 1,7295 دولار للغالون.

وفي لندن هبط برنت 12 سنتا الى 61,80 دولار للبرميل. وفي مسح اجرته رويترز توقع محللون زيادة المخزون الامريكي من نواتج التقطير بما فيها زيت التدفئة في الاسبوع الماضي بواقع 2,2 مليون برميل.

وقال محللون لصناعة النفط في مسح أجرته رويترز ان المستهلكين سيضطرون لدفع أسعار للنفط في عام 2006 أعلى من الاسعار القياسية التي دفعوها في عام 2005.

وأظهر المسح الذي شمل توقعات 30 محللا أن متوسط سعر الخام الامريكي الخفيف في المعاملات الاجلة في 2006 سيبلغ 57,41 دولار للبرميل.

ويزيد هذا عن متوسط الاسعار في عام 2005 الذي بلغ 56,70 دولار للبرميل والذي كان أعلى متوسط على الاطلاق منذ بدء تداول الخام الامريكي الخفيف في العقود الاجلة في عام بورصة نيويورك التجارية عام 1983.

وارتفع العقد اكثر من دولارين منذ بداية العام الحالي وسط مخاوف بشأ الاستقرار في المناطق الرئيسية المنتجة للنفط واقبال الصناديق الاستثمارية الكبيرة على الشراء.

وبلغ الخام الامريكي الخفيف 63,55 دولار للبرميل امس الاربعاء. وأظهرت توقعات طويلة الاجل أن المحللين يتوقعون هبوط الاسعار اكثر من 15 دولارا خلال السنوات الاربع المقبلة.

وينتظر ان يصل متوسط أسعار النفط الامريكي الى 42,46 دولار للبرميل بحلول عام 2010 بينما تشير التوقعات الى ان متوسط سعر برنت سيبلغ 38,45 دولار للبرميل. وفي عام 2006 يتوقع المحللون وصول متوسط برنت الى 55,33 دولار للبرميل.

انتاج «بي.بي» من النفط يرتفع في الربع الاخير من 2005

■ لندن ـ رويترز: قالت شركة «بي.بي» البريطانية امس الاربعاء ان انتاجها من النفط والغاز في الربع الاخير من عام 2005 زاد الى متوسط 4,01 مليون برميل يوميا من المكافيء النفطي مع تعافي الشركة من اثار الاعاصير الامريكية. وجاء الرقم عند الحد الادنى من توقعات المحللين التي تراوحت بين 4,0 و 4,2 مليون برميل يوميا من المكافيء النفطي ولكنه تجاوز انتاج «بي.بي» في الربع الثالث من عام 2005 الذي بلغ 3,8 مليون برميل يوميا. وقالت «بي.بي» ثاني أكبر شركة نفط في العالم من حيث القيمة السوقية لاسهمها في بيان ان نتائج الربع الاخير ستتأثر بما يصل الى 400 مليون دولار من جراء الاعصار كاترينا في الولايات المتحدة.

وانتجت «بي.بي» 4,09 مليون برميل يوميا في الربع الاخير من عام 2004 .

ويتوقع المحللون ان تكشف بي.بي الشهر المقبل عن أرباح سنوية قياسية لعام 2005 بعد ان عوضت أسعار النفط القوية اخفاق الشركة في زيادة انتاجها بشكل ملموس.

النبات يساهم في الاحتباس الحراري

■ باريس ـ اف ب: اظهرت دراسة اجراها باحثون المان ان النبات والغابات التي كانت تعتبر حتى الان قادرة على امتصاص قسم من الغازات المسببة للاحتباس الحراري، هي في الواقع منتجة لمثل هذه الغازات.

وكان من المسلم به حتى الان ان غاز الميتان، احد الغازات الستة المسببة للاحتباس الحراري، ينبعث بصورة رئيسية من الكائنات الحية المجهرية التي تعيش في بيئة رطبة فقيرة بالاكسجين مثل المستنقعات او حقول الارز.

غير ان الدراسة التي اجراها فريق فرانك كيبلر من معهد ماكس بلانك في هايدلبرغ (المانيا) وتنشرها مجلة «نايتشر» العلمية في عدد الخميس، تشير الى ان غاز الميتان ينبعث ايضا من نباتات حية ومن الاوراق والاعشاب الجافة.

وافاد العلماء ان النبات يبعث ما بين 62 و236 مليون طن من الميتان في السنة في العالم وان الاوراق الجافة المتساقطة على الارض تبعث مليون الى سبعة ملايين طن اضافية من الميتان.

ويمثل هذا المجموع ما بين 10 الى 30 % من انبعاثات الميتان السنوية في العالم.

وتم التوصل الى هذا الاستنتاج من خلال سلسلة من الاختبارات والابحاث سواء في المختبر او على الارض بواسطة اجهزة لاقطة تسمح بقياس انبعاثات الميتان في الطبيعة.

وحبس العلماء نبتات واوراقا في اوعية مغلقة ازيل اي اثر للميتان في الهواء داخلها للتوصل الى قياس دقيق لما ينبعث منها.

وتبين ان مستويات الميتان التي سجلت كانت «تتأثر بشدة بارتفاع الحرارة» حيث تضاعفت كثافة هذا الغاز في الجو تقريبا كلما ارتفعت الحرارة عشر درجات اضافية ما بين 30 و70 درجة مئوية.

وقال الخبير النيوزيلاندي في العلوم الجوية ديفيد لوي معلقا على الدراسة في المجلة «نواجه الان احتمال ان تكون (نباتات) الغابات الجديدة تزيد من الاحتباس الحراري باصدار الميتان عوضا عن ان تخفضه بامتصاص ثاني اكسيد الكربون».

ورأى العالم ان هذا الاكتشاف يشكل مفاجأة غير انه كان يمكن التكهن به من خلال عدد من الظواهر.

فقد كشفت مراقبة الارض من الاقمار الصناعية ان انبعاثات الميتان في الجو تراجعت بمقدار يقارب عشرين مليون طن في السنة ما بين 1990 و2000.

وقد يكون سبب ذلك بنظر لوي تسارع عملية تراجع الغابات خلال الفترة ذاتها حيث دمر اكثر من 12 % من الغابة الاستوائية بين السنتين المذكورتين.

ابرز حزب قبرصي يطالب بارجاء انضمام بلاده لمنطقة اليورو

■ نيقوسيا ـ اف ب: طالب رئيس الحزب الشيوعي القبرصي (اكيل)، ابرز حزب قبرصي في البرلمان، الثلاثاء بارجاء دخول بلاده منطقة اليورو المقرر في الاول من كانون الثاني (يناير) 2008، لمدة سنة.

واعرب ديميتريس كريستوفياس عن قلقه من ان تضر تدابير التقشف التي ستنفذها الحكومة من اجل اصلاح الاقتصاد، بالاكثر فقرا.

وقال لصحافيين «من الممكن وضع سياسة اجتماعية اكثر مرونة قيد التنفيذ، لا سيما بالنسبة الى العمال والاشخاص الاكثر فقرا».

ويبلغ عدد نواب اكيل في مجلس النواب عشرين، ويشكل الحزب ابرز طرف في حكومة الرئيس تاسوس بابادوبولس الائتلافية. ويعتبر اكثر الاحزاب تشكيكا في الاتحاد الاوروبي في قبرص. الا انه وافق على دخول قبرص الى الاتحاد الذي اصبح فعليا في ايار (مايو) 2004.

واقر البرلمان القبرصي في كانون الاول (ديسمبر) موازنة 2006 التي تهدف الى التحكم بالدين العام. وتتضمن الموازنة مصاريف بقيمة 3,3 مليار ليرة قبرصية (5,73 مليار يورو، 6,73 مليار دولار)، وعجزا بقيمة مليار ليرة اي بنسبة 3,7 % من الناتج القومي الصافي.

ومن اجراءات التقشف التي تنوي الحكومة تطبيقها، تاخير سن التقاعد للموظفين من 60 عاما الى 63 وربما 65. بالاضافة الى تخفيض معدل التوظيف في القطاع العام.

ايران ترفع سعر نفطها الخفيف في شباط الى زبائن اسيا

■ سول ـ رويترز: قالت مصادر تجارية امس الاربعاء ان ايران العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك رفعت اسعار البيع الرسمية للنفط الخام الايراني الخفيف لزبائن اسيا في شباط (فبراير) 35 سنتا في البرميل الى متوسط اسعار نفوط عمان ودبي مضافا اليه 35 سنتا.

وكان سعر البيع الرسمي للخام الايراني الخفيف لشحنات كانون الثاني (يناير) هو معادل متوسط اسعار خامات عمان ودبي.

وقال تجار ان ايران خفضت سعر البيع الرسمي لشحنات شباط (فبراير) من النفط الخام الايراني الثقيل وخان فوروزان عشرة سنتات عما كان عليه الشهر السابق. واصبح سعر البيع الرسمي للخام الايراني الثقيل لشهر شباط (فبراير) متوسط اسعار نفوط عمان ودبي مطروحا منه 2,17 دولار ولخام فوروزان المتوسط مخصوما منه 2,10 دولار.